



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصِّلَاقِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس التاسع والتسعون

الحال (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن
من بعد نفي أو مضاهيه كلا
حتى صاحب الحال أن يكون معرفة، ولا ينكر في الغالب إلا عند وجود مسوغ، وهو أحد أمور:

منها: **أن يتقدم الحال على النكرة**، نحو: فيها قائما رجل. وكقول الشاعر وأنشده سيبويه:
وبالجسم مني بينا لو علمته
وكقوله:

وما لام نفسي مثلها لي لائم
"قائما": حال من رجل، وبيننا حال من شحوب، ومثلها حال من لائم.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ومنها: **أن تخصص النكرة بوصف أو بإضافة**، فمثال ما تخصص بوصف، قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا﴾.
وكقول الشاعر:

نجيت يا رب نوحا واستجبت له
وعاش يدعو بآيات مبينة
ومثال ما تخصص بالإضافة، قوله تعالى: في أربعة أيام سواء للسائلين.

ومنها: **أن تقع النكرة بعد نفي، أو شبهه، وشبه النفي**، هو الاستفهام والنهي، وهو المراد بقوله: أو بين من بعد
نفي أو مضاهيه، فمثال ما وقع بعد النفي، قوله:

ما حم من موت حمى واقيا
ومنه: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ ف"لها كتاب" جملة في موضع الحال من قرية،
وصحّ مجيء الحال من النكرة؛ لتقدم النفي عليها.

ولا يصح كون الجملة صفة لقرية، خلافا للزمخشري؛ لأن الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف، وأيضا
وجود (إلا) مانع من ذلك، إذ لا يعترض بـ (إلا) بين الصفة والموصوف، وممن صرح بمنع ذلك: أبو الحسن
الأخفش في المسائل، وأبو علي الفارسي في التذكرة.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله:

لنفسك العذر في إبعادها الأملأ

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى

ومثال ما وقع بعد النهي، قول المصنف: لا يبع امرؤ على امرئ مستسهلا، وقول قطري بن الفجاءة:

يوم الوغى متخوفا لحمام

لا يركن أحد إلى الإحجام

واحترز بقوله: غالبا، مما قلّ مجيء الحال فيه، من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة، ومنه قولهم:

مررت بماء قعدة رجل، وقولهم: عليه مائة بيضا، وأجاز سيبويه فيها رجل قائما، وفي الحديث صلى رسول الله

ﷺ: قاعدا وصلّى وراءه رجال قياما.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني: ImamSadiq.tv

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv